آ ـ البـاب كموضـوع :

باعتماد التفسير الأيقوني الأول، نجد الشكل الممتـد على المسند في هيئـة باب من مصراعين، يشكل التوازي العمودي لأسطرها الأولى مصراعه الأول، وتوازي الأشطر الثانية مصـراعه الثـاني، في الوقت الـذي يمثل فيـه البياض الممتـد بين الأشطر عمـوديـاً ملتقى المصراعين في حالة الإغلاق، كما تمثل باقي الفراغات البيضاء الأخرى إطار الباب.

إلى هنا تبقى المسألة غير ذات أهمية، إلا أن الباب، وبالتالي شكله الأيقوني المقدم كممثل، يحمل على استحضار صورة الباب الطبيعي والبيت الطبيعي فالباب مدخل البيت، ومصراعا القصيدة مدخلها، إنها، حسب فهم أولي، ذلك العالم الداخلي الذي ينغلق عليه المصراعان، فهي المعنى الخفي والدلالات المستترة في كنفها الحميمي المنغلق، لا تمكن ملامستها إلا عبر المصراعين. وهذه استعارة أولى تقدم الموضوع على أنه الباب أو المنزل.

ب ـ النهـار كموضـوع :

الوصف الثاني يقدم البيت في صورة نهار بمطلع ووسط ونهاية، مقترناً في ذلك بدورة الشمس الفلكية من الشرق إلى الغرب (فضائياً من اليمين إلى اليسار)، ودورة الشمس الفلكية تقسم النهار إلى مصراعين بينهما وسط فاصل.

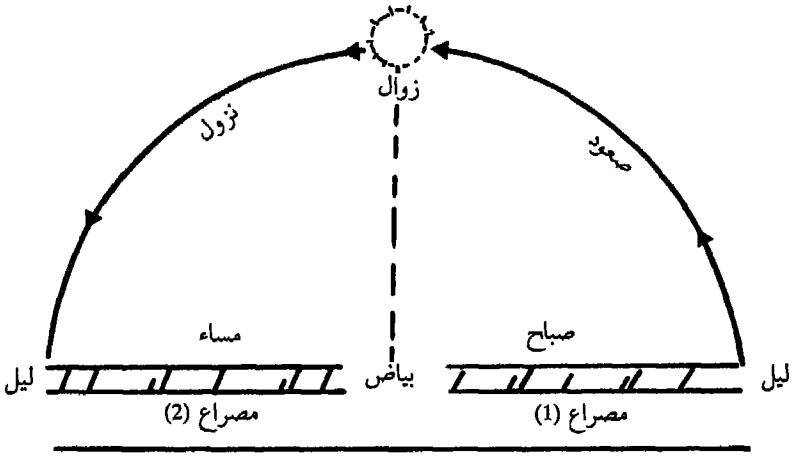

إن نقل اللغة الواصفة إلى المجال الأيقوني يقترن بحركة الشمس في دورتها الفلكية في خط منحنٍ، يقدم صعوداً إلى أوج ثم انحداراً إلى أسفل. البيت الشعري في هذه الحالة يقدم حركتين: الأولى صاعدة والثانية نازلة، فنهاية الشطر الأول تصل بالعين إلى أقصى نهاية الحركة الصاعدة، وتقدم بداية الشطر الثاني، بداية مسار النزول والانحدار، وأقصى نقطة انحدارية توافق مغرب الشمس وتقترن بقافية البيت التي تعلن صوتياً انتهاء البيت، وتهيـىء الأذن سماع البيت الموالي. وتقف بالعين عند نهاية الشطر الثاني من البيت، وتحفزها للانصراف إلى البيت